

طريقة الشيخ محمد نوي بن عمر البنتي في تحديد القبلة

Nurhidayatullah al-Banjari
UIN Walisongo Semarang
Email:nurhidayatullah090@gmail.com

Abstrak

معرفة جهة الكعبة بالدقة الصحيحة أمر مهم عند المسلمين، خصوصاً في الصلاة. لأن استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة. قسم الفقهاء طرق تحديد القبلة إلى ثلاثة أقسام، منها سمائية وأرضية وهوائية. ولكن في مجال عام، قسم الفلكيون طرق تحديد القبلة إلى قسمين، وهما سمت القبلة ورصد القبلة. ومما يلفت النظر أن هناك طريقة التي أنشأها الشيخ محمد نوي بن عمر البنتي وهي غريبة بأن تكون قبلة أهل جاوي بست و عشرين درجة من الغرب إلى الشمال. وتطبيقها بالنقود المصفوفة وبالبوصلية التي فيها الجهات الأربع و جهات مهاب الرياح. هذه تكون نقطة الانطلاق و مثابة المبدأ ليحرب الباحث تحليل عن هذه الطريقة و تطبيقها لمعرفة دقتها في وقتنا الحاضر. و أن هذا البحث لتعمق و تبخر خزائن العلوم الفلكية الكلاسيكية. فبالطبع أن الغرض من هذا البحث : (1) كيف طريقة الشيخ نوي البنتي في تحديد القبلة؟ (2) كيف دقة طريقة الشيخ نوي البنتي في تحديد القبلة حيث علم الفلك الحديث؟

في هذه الدراسة تستخدم مناهج البحث كالاتي : (1) منهج جمع البيانات للحصول على البيانات المطلوبة في هذه الدراسة يستخدم الباحث مكتبة بحث (Library Research). (2) و أيضاً لم يتخلف أن أجري على المقابلة (Interview) إلى الفلكيين و الفقهاء. (3) و طرق تحليل البيانات، بالتحليل النوعي. و المضمون (content analisis)، و بتحليل المقارن. حصل البحث على نتائج ما يلي: أولاً، طريقته في تحديد القبلة هي ما يلي: 1 إنشاء خط مستقيم أفقياً مثل خط الاستواء، يمتد من الشرق إلى الغرب. (1) وضع نقود مصفوفة على الخط إلى أن تصل من الشرق إلى الغرب بأربعة و ستين (64) نقوداً مصفوفة. (2) وضع نقود مصفوفة بواحد و عشرين نقوداً من نقطة القرب إلى اليمين (الشمال). (3) وضع نقود مصفوفة ما يصل إلى ستة نقود مصفوفة من وجهة الشرق إلى اليسار (الجنوب). (4) و الخطوة الأخيرة، ربط نهاية سطر الجنوب إلى الطرف الشمالي. فذلك عين الكعبة عند الشيخ نوي البنتي. ثانياً، أن دقة هذه الطريقة ليست كما بالمثلث الكروي في النهج. لأنها تستخدم بالنهج مسافة الملاحة (loxodrom) و ليس orthodrom. و لكنها كافية.

Kata Kunci: القبلة، الشيخ محمد نواوي بن عمر، البوصلة

(أ) المقدمة

استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة. لهذا ابتكر الفقهاء و الفلكيون طرق تحديد القبلة، منذ عصر القدماء إلى وقتنا الآن. ففي إندونيسيا الفقهاء و الفلكيون

الممتازون كمثل الشيخ أرشد البنجاري و الشيخ عبد الرحمن المصري و الشيخ محمد أشعري الباوياني و الشيخ طاهر جلال الدين الأزهري و الشيخ نوي البنتاني وغيرهم. فكان الشيخ نوي دؤن فكرته عن القبلة في كثير من كتبه التي تتحدث عن علم

ب) ترجمة الشيخ محمد نووي بن عمر البنتني

هو أبو عبد المعطي محمد نووي بن عمر بن العربي الجاوي البنتني الشافعي، أحد علماء القرن الرابع عشر للهجرة و هو مشهور بالشيخ محمد نووي البنتني¹ بعد أن صنف كثيرا من الكتب الإسلامية في آسيا والشرق الأوسط. و لد في قرية تنارا، منطقة ترتاياسا - سيرانج، بنتن (المدرجة لأول مرة في جاوا الغربية) إندونيسيا سنة 1230 هـ / 1813 م.²

و لم يتم العثور على الكثير من المعلومات عن حياته الشخصية في بنتن. و لكن توجد المعلومات كثيرا حول حياته الشخصية عندما

استقر في مكة المكرمة. سكن في شعب علي بمكة المكرمة، يجتمع فيها الجاويون. يقع تقع هذه القرية حوالي 500 متر من المسجد الحرام

توفي الشيخ نووي البنتني في سن 84 من عمره في مكة المكرمة في 25 من شوال 1314 هـ / 1897 م، ودفن بمعلی (مكة المكرمة) المجاورة لقبر ستي خديجة، أم المؤمنين رضي الله عنها.³ توفي أثناء التصنيف عن شرح منهاج الطالبين للشيخ يحي بن شرف بن مرا بن حسن بن حسين.

1. أنشطة التعلم

في سن خمس سنوات، بدأ الشيخ النووي في تعلم العلوم الإسلامية و العربية مثل علم الكلام، الفقه، و التفسير و القرآن مع إخوته من أبيه. و درس أيضا إلى الحاج

الفقه و التصوف، منها "كاشفة السجا" (التوحيد والفقه)، و "سلم المناجاة شرح سفينة الصلاة" (الفقه)، "مراقي العبودية شرح بداية الهداية" (التصوف). أشار الناس إلى الشيخ نووي بالبنان. و مصنفاته تكون مراجع لكثير من البحوث العلمية، سواء كانت في آسيا و الغرب و في الشرق الأوسط.

الشيخ نووي معروف باسم أب الكتب الصفراء في إندونيسيا، الذي صنف كتبا كثيرة في مختلف فنون العلوم الإسلامية. و لكن لم يصنف رسالة خاصة في أمر القبلة. و بعبارة أخرى، أن فكرته عن القبلة مبعثرة في بعض مصنفاته. فمن مصنفاته الكثيرة وجد الباحث فكرته عن تحديد القبلة مع الصور فقط في كتابيه "مراقي العبودية شرح بداية الهداية للإمام الغزالي" و "سلم المناجاة شرح على سفينة الصلاة للسيد عبد الله بن عمر الحضرمي".

حدّد الشيخ نووي في كتابه "سلم المناجاة" قبلة أهل جاوي على وجه الخصوص لأهل بنتن بست و عشرين درجة من الغرب إلى الشمال. فقبلة بنتن مسامتة مع الركن اليماني أي الحجر الأسود. و علاوة على ذلك، الذي يميز بينهما و الذي يكون معلومات إضافية في كتاب "سلم المناجاة" هو اشتماله بأنواع الرياح و علاقتها بمفهوم الجهات الأربع و جهة القبلة لأهل جاوي.

ففي هذه الرسالة ألقى الباحث مسألتين، و هما طريقة الشيخ نووي البنتني في تحديد القبلة و دقتها بنسبة إلى النهج و الطريقة و البيانات.

¹ Chaidar, *Sejarah Pujangga Islam Syekh Nawawi al-Bantani Indonesia*, Jakarta: Sarana Utama, 1978, hlm. 5.

² Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kiyai*, Jakarta: LP3ES, 1982, hlm. 87.

³ Chaidar, *Sejarah Pujangga Islam*, hlm. 5

سهل، و هو مدرس محترم في بنتن في ذلك الوقت. بهدف طلب العلم، ذهب إلى كاراونج و تعلم من الحاج يوسف.⁴ بالإضافة إلى ذلك، في السنة الثامنة من عمره، ذهب إلى جاوى الشرقية مع بعد أصدقائه لطلب العلم، و لم توجد المعلومات عن الأماكن التي زارها.

ثم ذهب مكة في الخامسة عشرة من عمره سنة 1828 م لطلب العلم و لأداء فريضة الحج.⁵ مكة المكرمة هي مركز النهضة الإسلامية.

فتعلم إلى الشيخ عبد الغني من بيما (نوسا تنجارا الغربية) و الشيخ أحمد خطيب سمبس (كاليمنتان الغربية) و الشيخ أحمد بن زهد، و الشيخ أحمد دمياطي (توفي 1270 هـ) و الشيخ جنيد البتاوي، و الشيخ محمود بن كنان الفلمباني، و الشيخ يوسف بن أرشد البنجري، و الشيخ زين الدين أتشيه، و الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الفلمباني، و الشیخة فاطمة بنت الشيخ عبد الصمد الفلمباني، و الشيخ عقيب بن حسن الدين الفلمباني، و الشيخ شهاب الدين، و الشيخ أحمد بن عبد الرحمن النحراوي. ثم تعلم إلى السيد أحمد زيني دحلان (مفتي الشافعية حينئذ) و السيد أحمد دمياطي و غيرهم.⁶

2. أنشطة تعليمية

⁴ Asep Muhammad Iqbal, *Yahudi dan Nasrani dalam al-Qur'an: Hubungan antar Agama Menurut Syaikh Nawawi Banten*, hlm. 51.

⁵ Chaidar, *Sejarah Pujangga Islam*, hlm. 5

⁶ Mamat S. Burhanuddin, *Hermeneutika al-Qur'an di Pesantren: Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid*, Yogyakarta: UII Press, 2006, hlm. 21; Zainul Milal Bizawie, *Masterpiece Islam Nusantara: Sanad dan Jejaring Ulama – Santri (1830-1945)*, Tangerang: Pustaka Compass, cet. II, 2016, hlm. 453.

عاش الشيخ نووي بمكة المكرمة في مجتمع جاوي. و مشاهير العلماء من الجاويين كثيرة، علموا و منهم من يصنف الكتب باللغة الجاوية.⁷ و هو يدرس طلابه في المسجد الحرام متواضعا و يلقي الدروس واضحة و عميقة. و له مصنفات كثيرة، منها:

(1) التفسير المنير المسمى مراح

ليبد لكشف معنى قرآن مجيد،

(2) سلالم الفضلاء على المنظومة

المسماة هداية الأذكياء إلى

طريق الأولياء

(3) سلم المناجاة على سفينة الصلاة

للشيخ عبد الله بن يحيى الحضرمي

(4) عقود اللجين في بيان حقوق

الزوجين

(5) قامع الطغيان على منظومة شعب

الإيمان

(6) مراقبي العبودية شرح بداية الهداية

لابي حامد الغزالي؛ و غير ذلك.

فأبهة الشيخ نووي يجذب مسلمين

كثيرا للتعلم إليه في مكة المكرمة. فطلابه يأتون من مختلف أنحاء جزائر الملايوية الإندونيسية.

و معظم هم من جاوى، خاصة من جاوى الغربية و بنتن. و وفقا لأزرا، طلاب الشيخ نووي في الحجاز بلغ عددهم حول 200 شخص كل عام. و أنه درّس هناك لمدة خمس عشرة سنة، فيمكن عدد طلابه يحصل على 3000 من الطلاب.⁸

و من طلبته من إندونيسيا الذين

أصبحوا العلماء البارزين، هم:⁹

⁷ Mukti Ali, *Alam Pikiran Islam Modern di Indonesia*, Yogyakarta: Yayasan Nida, 1971, hlm. 8.

⁸ Prof. Dr. Taufik Abdullah Et. All, *Ensiklopedi Tematis Dunia Islam Asia Tenggara*, Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002, cet. I, volume 5, hlm. 134.

⁹ Muhammad, *Fiqh Perempuan: Refleksi Kyai atas Wacana Agama dan Jender*, Yogyakarta: LkiS, 2001, cet. I, hlm. 172.

الصيف و مطالع النجوم و غروبها و منازل القمر و جزائر الخالدات و عرض البلد و طوله و غيرها من المصطلحات

الفلكية. هذه المصطلحات وجدناها في سلم المناجات و مراقي العبودية و نهاية الزين و غيرها.

والدليل القاطع على أن الشيخ نووي فلكي هو إصلاح قبلة محراب مسجد "النوير" فكوجان بجاكرتا، حيث يحول القبلة إلى الشمال بقدر خمس و عشرين درجة من القبلة الأولى. و ها هي صور صفوف المسجد قبل التحويل و بعده.¹³

- (1) كياهي الحاج هاشم أشعري، مؤسس نهضة العلماء (جومبانج - جاوى الشرقية)؛
- (2) كياهي الحاج خليل من بنكلان، مادورا؛
- (3) كياهي الحاج أشعري من باويان؛
- (4) كياهي الحاج محفوظ من ترمس - جاوى الشرقية، و هو من مشاهير العلماء في مكة المكرمة؛

- (5) كياهي الحاج أحمد دحلان قائد ومؤسس جمعية دينية اجتماعية "محمدية"؛
- (6) كياهي الحاج عيد الستار الدهلوي، و هو من طلبة الشيخ نووي و كان من أبرز العلماء في العرب؛
- (7) السيد علي بن عبد الرحمن الحبشي كويتانج بجاكرتا.¹⁰
- (8) الشيخ علي البنجري بن عبد الله بن محمود بن محمد أرشد البنجري¹¹
- (9) توان غورو الشيخ زين الدين السمبوي، و هو شيخ الشيخ زين الدين عبد المجيد (مؤسس نهضة الوطن).¹²

3. مهارته في علم الفلك

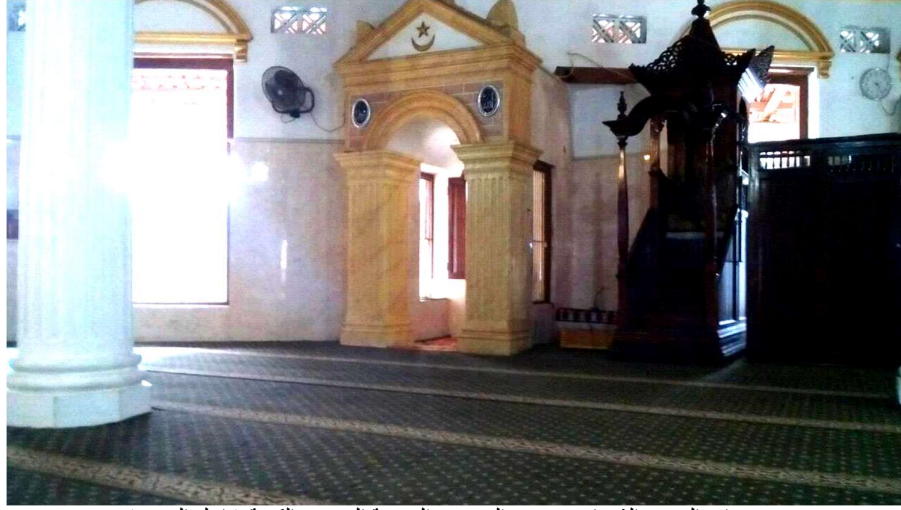
نعرف مهارة الشيخ نووي في علم الفلك ببعض مصنفاته في الفقه. لما بحث عن أوقات الصلاة فوجدنا ما أبرزت مهارته في علم الفلك، و هو استعمل المصطلحات الفلكية كالأفق و الشفق و الزوال و الدرجة. و لما بحث عن أمر القبلة استعمل المصطلحات كالجهاث الأربع و أنواع الرياح و فصلي الشتاء و

¹⁰ Zainul Milal Bizawie, *Masterpiece Islam Nusantara*, hlm. 187-189.

¹¹ Zainul Milal Bizawie, *Masterpiece Islam Nusantara*, hlm. 425.

¹² Zainul Milal Bizawie, *Masterpiece Islam Nusantara*, hlm. 456.

¹³ الحوار مع كياهي الحاج فتاح الله أحمددي (رئيس مسجد "المنصور" جمياتان ليما) في بيته بجاكرتا، 24 أبريل 2016 م بعد صلاة الظهر؛ و مع كياهي الحاج ديكي باسنديت أمام محراب مسجد "النوير" فكوجان بجاكرتا، 24 أبريل 2016 م بعد صلاة العصر.



صورة محراب المسجد الذي انحرف من الصفوف المتجهة إلى عين الكعبة (داخل المسجد)



صورة الصفوف المتجهة إلى عين الكعبة و هي انحرفت عن مبنى المسجد (خارج المسجد)

ت) طريقة الشيخ محمد نوي بن عمر البنتني في تحديد القبلة

لمعرفة طريقة الشيخ محمد نوي بن عمر البنتني في تحديد القبلة نستطيع أن نقرأ نصوص القبلة في كتابيه "سلم المناجاة" و "مراقي العبودية". من تلك النصوص وجدنا أن الشيخ يقدم فقه القبلة و فلسفية تسميتها (القبلة و الكعبة) و طريقة تحديدها.

بدأ الشيخ نوي في مراقي العبودية فكرته في أمر القبلة بمقارنة المذاهب الأربعة، هل المطلوب في استقبال القبلة هو جهة الكعبة

أم عينها. و الذي يثير الدهشة تماماً، كما نقل الشيخ نوي من نصوص مذهب أبي حنيفة صحة الانحراف عن الكعبة إلى اليسار و إلى اليمين على شكل مثلث مقلوب.¹⁴ و بعبارة أخرى، يجوز الانحراف قدر 45 درجة إلى اليسار أو إلى اليمين.

و اعتمد الشيخ نوي على وجوب استقبال عين الكعبة كما قال جمهور الشافعية.

وأنه حدّد معنى القبلة كالجبهة

المفروضة التي يتجهها المسلمون في

¹⁴ الشيخ نوي البنتني، مراقي العبودية، سمارنج: طه فوتر، بدون سنة، ص. 44.

صلواتهم، حيث قال: "و ليس المراد بالعين الجدار بل هو سمت البيت و هوأوه إلى السماء و الأرض السابعة"¹⁵. و من فلسفيته، نستنبطها من قوله : "و سميت الكعبة قبلة لأن المصلي يقابلها و هي تقابله، و كعبة لتربعها".

وأما طريقة تحديدها تنقسم إلى قسمين، و هي: أولاً، لتحديد جهة القبلة؛ ثانياً، لتحديد عين القبلة.

I. تحديد جهة القبلة

فالخطوات لتحديد الجهة و هي أن نراقب مغرب الشمس في النهار الأطول خلال فصل الصيف و مغرب الشمس في النهار الأقصر في فصل الشتاء. ثم إتمام ثلثي (2/3) قطعة من مغربين إلى اليمين، و ثلث الآخر إلى اليسار. فذلك الكعبة¹⁶. فيكون النهار الأطول في التاريخ 22 يونيو و ميل الشمس حينئذ قدر 23 درجة و 27 دقيقة شمال خط الاستواء. و بالعكس النهار الأقصر، فيقع إذا ميل الشمس 23 درجة و 27 دقيقة جنوب خط الاستواء، و هو في التاريخ 22 ديسمبر.

II. تحديد عين القبلة

وفي هذه القضية تنقسم إلى وسيلتين، أولاً بالنقود المصفوفة؛ وثانياً بالبوصلة في تطبيق تقدير سمت أو الدرجة.

(1) بالنقود المصفوفة

¹⁵ الشيخ نووي البنتي، شرح سلم المناجاة، سمارنج: طه فوتر، بدون سنة، ص. 13.
¹⁶ الشيخ نووي البنتي، مراقي العبودية، ص. 44.

فهذا الخيار كانت طريقة تحديد القبلة (عين الكعبة) فريدة من نوعها، لأنها تستخدم النقود (العملات) كالمقياس، التي لم يرد ذكرها من قبل علماء آخرين. بل في الواقع، دافيد أ. كينج، الذي جمع طرق تحديد القبلة من الأزمنة المختلفة، لم يعرف طريقة الشيخ نووي في تحديد القبلة. لأنه لم يذكر في كتابه "العالم للخرائط لتعيين جهة الكعبة والمسافة إليها: الابتكار والعادة في العلوم الإسلامية"، "World-Map for Finding the Direction and Distance to Mecca: Innovation and Tradition in Islamic Science" الذي نشر في ليدن في عام 1999.

و أما خصصت الطريقة و الوسيلة لأهل جاوى فحسب، و لكن يمكن استخدام مبدأ هذه الطريقة لمناطق أخرى خارج جزيرة جاوى.

خطوات التطبيق:

✓ **الخطوة الأولى** إنشاء خط

مستقيم أفقيًا مثل خط الاستواء، يمتد من الشرق إلى الغرب.

✓ **الخطوة الثانية** وضع

النقود المصفوفة على الخط إلى أن

✓

تصل من الشرق إلى الغرب بأربعة و ستين (64) نقودا مصفوفة. فعدد 64 هو اختلاف الطول بين مكة المكرمة و جاوى.

✓ **الخطوة الثالثة**، وضع نقود

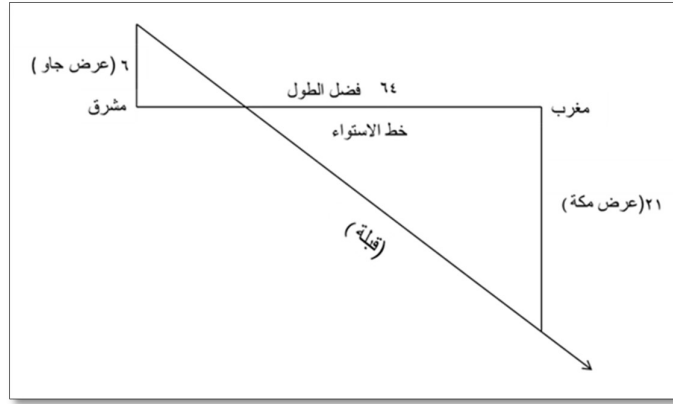
مصفوفة بواحد وعشرين نقودا من نقطة الغرب إلى اليمين (الشمال). هذا هو خط عرض مكة المكرمة الشمالي من خط

الاستواء.

✓ و الخطوة الأخيرة، ربط

نهاية سطر الجنوب إلى
الطرف الشمالي. فذلك
عين الكعبة عند الشيخ
نووي البنتي رحمه الله في
كتابه مراقي العبودية
(البنتي: بدون سنة، 45)

✓ الخطوة الرابعة، وضع
نقود مصفوفة ما يصل إلى
ستة نقود مصفوفة من جهة
الشرق إلى اليسار
(الجنوب). فعدد 6 هو
عرض جزيرة جاوى
الجنوبي من خط الاستواء.



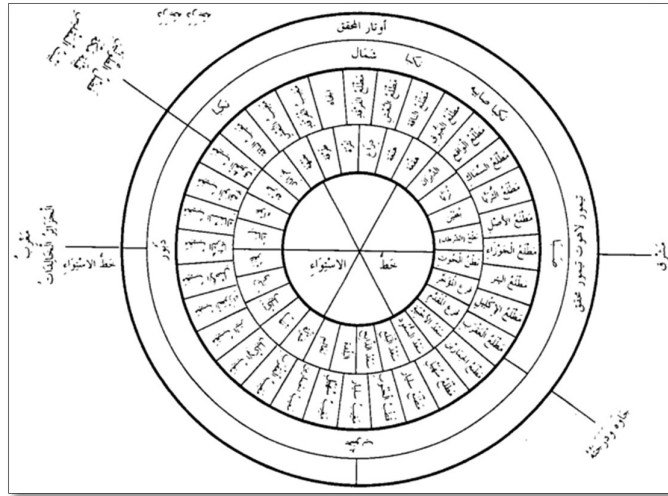
صورة القبلة من جزيرة جاوى عند نووي البنتي

(2) بالبوصله

تكون البوصله إحدى الوسائل
السهلة في تطبيق درجة القبلة، ففي هذه
الحالة تطبيقها إلى درجة 26 من الغرب إلى
الشمال. فالتقرير بست و عشرين درجة
نجدها من قول الشيخ نووي:
و اعلم أنه يجب على كل من
كان في جزيرة البنتي عند الصلاة أن
ينحرف من
خط الاستواء إلى جهة يمينه المسماة
بالشمالي لأنها من شمال من استقبال
المشرق بمقدار ستة و عشرين درجة
ليكون مستقبلاً للكعبة لأن عرض البنتي
جنوبي بمقدار ست درج و عرض مكة
شمالي إحدى و عشرين درجة و طول مكة
من جزائر الخالدات و هو الغربي سبعة و
سبعون درجة و طول البنتي منها مائة و

إحدى و أربعون درجة فبين طوليهما أربعة
و ستون درجة فكان البنتي مسامتا للركن
اليمني الذي عليه الحجر الأسود و اعلم
أن بين الشمال و الدبور تسعين درجة و
كذا بين الدبور و الجنوب و كذا بين
الجنوب و الصبا و كذا بين الصبا و
الشمال فيشطر بين الشمال و الدبور
فكان شطره خمسة و أربعون درجة
فيؤخذ من جهة الدبور إلى جهة الشمال
ستة و عشرون درجة فذلك هو قبلة أهل
الجاوي و هذه صورة الطول و العرض
في صورة بيت الإبرة عليها أسماء
منازل القمر والرياح لمعرفة القبلة.¹⁷

¹⁷ الشيخ نووي البنتي، شرح سلم المناجاة، ص.



بوصلة و رسوم قبلة جزيرة جاوى في سلم المناجاة

فمن هذا حدّد الشيخ نوري قبلة أهل جاوي على وجه الخصوص لأهل بنتن بست و عشرين (26) درجة من الغرب إلى الشمال. و المراد بجاوى هنا ليس جزيرة جاوى فحسب، بل تشمل على جنوب شرق آسيا.

و يستند هذا التقييم (26 درجة) على أنه يقع على خط عرض مكة المكرمة 21 درجة شمال خط الاستواء، و يقع خط طول مكة المكرمة 77 درجة شرق جزائر الخالدات. و تدعى اليوم جزر الكناري Canary Islands, تحكها إسبانية، و هي في المحيط الأطلسي مقابل سواحل المغرب. و يقابل لها أيضا جزائر السعادة. كان الجغرافيون يبدؤون خطوط الطول منها، على أنها آخر جزر الأرض من جهة الغرب.¹⁸ و سميت بذلك تشبيهاً بالجنة حيث أن نساءها خالدات، و

تسمى أيضا جزائر السعداء لسعادتها سكانها بما فيها من الفواكه و الرياحين.¹⁹ و طول بنتن يقع على 141 درجة إلى الشرق منها. و فضل الطول بين مكة المكرمة و بنتن 64 درجة. فقبلة بنتن مسامتة مع الركن اليماني أي الحجر الأسود. هكذا التقرير. و في هذا الكتاب تظهر بوصلة في شكل دائرة، تتضمن ست دوائر. الدائرة الأولى تبين الجهات الأربع. و الدائرة الثانية تشمل على أنواع الرياح و جهة الكعبة لأهل جاوى. الدائرة الثالثة تشير إلى جهة الشمال الشرقي و الشرق الحقيقي، و الصبا و الدبور. و الدائرة الرابعة تشير إلى شروق النجوم وغروبها. و الدائرة الخامسة، تظهر منازل القمر الثمانية و العشرين. و أما الدائرة السادسة تشير إلى خط الاستواء الذي يمتد من الشرق إلى الغرب، و يقطع بعض الدوائر الحالية. و تشمل

فيها على بيانات زاوية ميل جهة القبلة من الشمال إلى الغرب، و من الغرب إلى الشمال.²⁰

¹⁸ بسام عبد الوهاب الجابي، تحقيق سلم المناجاة لنووي البنتي، بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 2005، ص. 96.

¹⁹ محمد ياسين الفاداني، شرح ثمرات الوسيلة المسمى بالموهوب الجزيلة في أزهار الخميّة، مصر: دار الكتب المصرية،

1368، ص. 56.

²⁰ الشيخ نووي البنتي، شرح سلم المناجاة، ص. 13.

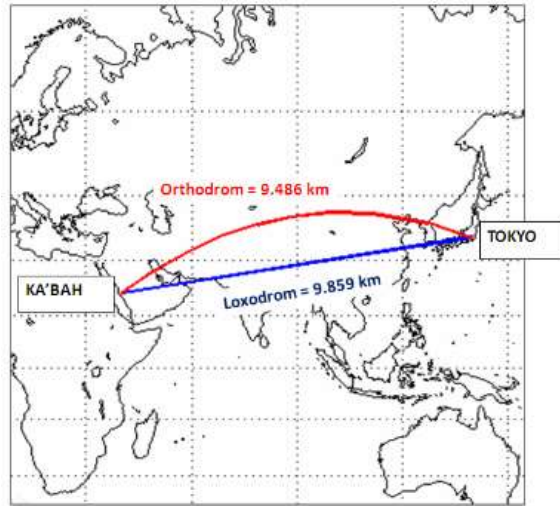
هذه البوصلة تبدو جيدة جدا، لأن هناك البيانات التي لا يتم عرضها على البوصلة العامة. تستخدم هذه البوصلة كوسيلة لتسهيل تطبيق طريقة تحديد القبلة عند الشيخ نوي البنتني. و إن نقارن طريقة تحديد القبلة في "سلم المناجاة" (بالبوصلة) بكتابه الآخر "مراقي العبودية" (بالنقود المصفوفة) وجدنا أن التقرير سواء و هو ست و عشرون (26) درجة من الغرب إلى الشمال. و لكن الفرق هو عدم وجود الخطوات تدريجيا في "سلم المناجاة". لا يوجد سوى تقرير جهة القبلة بست و عشرين (26) درجة من الغرب إلى الشمال، مع منطوق هذا التقرير على النحو المذكور.

ث) دقة طريقة الشيخ نوي البنتني في تحديد القبلة

وفقا للكاتب، أن طريقة تحديد القبلة في الأعلى تستخدم نهج مثلث مسطح، لا باستخدام نهج المثلث الكروي. أو في مفهوم الجيوديسيا، باستخدام مسافة الملاحة (loxodrom) و ليس بأرطودروم orthodrom الذي يكون على الدائرة الكبرى (Geodetic Line, Great Circle) و هي أقرب الجهات من المصلي إلى الكعبة في مكة المكرمة (حافظ: بدون سنة، 6)؛ و يلتزم كل مسلم أن يستقبلها في صلاته.

و أما خطوط مسافة الملاحة (loxodrom) لا يستعمل في تحديد القبلة في

وقتنا الحاضر. و لكن دقة هذه الطريقة كافية لزمانها ولو تفاوتت قليلا يسيرا مع الواقع. فمثلا قبلة توكيو (Tokyo) بمرور الخط الأحمر (orthodrom) بمسافة 9486 كيلو متر. و مقارنته بخط loxodrom، فخط orthodrom يكون أقصر 373 كيلو متر منه، و إن كان الخط يرى في الخريطة أطول.²¹



خط orthodrom و loxodrom من توكيو إلى مكة على الخريطة بمركاتور (Mercator)

²¹ Khafid, *Ketelitian Penentuan Arah Kiblat dari Sudut Pandang Geodesi*, paper, t.th, hlm. 6.

الذي يمر على الدائرة الصغرى و هي
مسافة الملاحه البعيدة.[]

ج) الاختتام

طريقة تحديد القبلة للشيخ نووي
البننتي نجدها في كتابيه "سلم المناجاة شرح
سفينة الصلاة للسيد عبد الله بن عمر بن يحيى
الحضرمي" و "مراقي العبودية شرح بداية
الهداية للإمام الغزالي". ففيهما نصوص
القبلة التي تشتمل على فقه القبلة و فلسفية
تسميتها (القبلة و الكعبة) و طريقة تحديدها.

حدّد الشيخ نووي قبلة أهل جاوي
على وجه الخصوص لأهل بنتن بستّ و
عشرين (26) درجة من الغرب إلى الشمال.
و تقدم الشيخ نووي خيارى خطوات تحديد
القبلة **بِالخيار الأول**، تحديد جهة الكعبة. و
الخيار الثاني تحديد عين الكعبة. فهذه
خطوات تحديد عين الكعبة:

(1) الخطوة الأولى إنشاء خط مستقيم
أفقياً مثل خط الاستواء, يمتد من
الشرق إلى الغرب.

(2) الخطوة الثانية وضع النقود
المصفوفة على الخط إلى أن تصل
من الشرق إلى الغرب بأربعة و
ستين (64) نقودا مصفوفة.

(3) الخطوة الثالثة، وضع نقود
مصفوفة بواحد وعشرين نقودا من
نقطة الغرب إلى اليمين (الشمال).

(4) الخطوة الرابعة، وضع نقود
مصفوفة ما يصل الى ستة نقود
مصفوفة من جهة الشرق إلى
اليسار (الجنوب).

(5) و الخطوة الأخيرة، ربط نهاية
سطر الجنوب إلى الطرف الشمالي.
فذلك عين الكعبة عند الشيخ نووي
البننتي رحمه الله.

و دقة هذه الطريقة كافية

لزمانها ولو تفاوتت قليلا يسيرا مع

الواقع أي مع الخط الذي يمر على

الدائرة الكبرى، لأنها تشير إلى الخط

المراجع

بسام عبد الوهاب الجابي، تحقيق سلم
المناجاة لنووي البننتي ،

بيروت: دار ابن حزم، الطبعة
الأولى، 1425 هـ / 2005 م.

جلال الدين خانجي، القبلة و تحديدها بين
الفقه و الفلك و الهندسة. قدمت
المقالة في مؤتمر الفلك
الإسلامي الثالث "التطبيقات
الفلكية في الشريعة الإسلامية.
يقام المؤتمر في عمان، أردن
23-25 شعبان 1424 هـ / 20-
22 تشرين الأول 2003.

سلامة حنبلي، جهة القبلة في نظرية نهضة
العلماء (المقالة للندوة العلمية
الوطنية "الاحتجاج نحو فتوى
مجلس العلماء الإندونيسي نمرة
3 سنة 2010 عن القبلة. تقام
الندوة بسمارانج 27 مايو
2010 تحت إشراف قسم
تخصص علم الفلك بكلية
الشريعة - جامعة الإسلامية
الحكومية - والي سونجو
سمارانج.

محمد نووي البننتي، مراقي العبودية،
سمارانج: طه فوتر، بدون سنة
الطباعة.

_____ و سلم المناجاة، سمارنج: طه
فوتر، بدون سنة الطباعة.

محمد ياسين الفاداني، شرح ثمرات الوسيلة
المسمى بالمواهب الجزيلة في
أزهار الخميّة، مصر: دار
الكتب المصرية، 1368 هـ.

الحوار مع كياهي الحاج فتاح الله أحمدى
(رئيس مسجد "المنصور"
جمباتان ليما) في بيته بجاكرتا،

24 أبريل 2016 م بعد صلاة
الظهر؛ و مع كياهي الحاج
ديكي باسنديت أمام محراب
مسجد "النوير" فكوجان
بجاكرتا، 24 أبريل 2016 م
بعد صلاة العصر.

المراجع الأجنبية

- Ali, Mukti, *Alam Pikiran Islam Modern di Indonesia*, Yogyakarta: Yayasan Nida, 1971.
- Bizawie, Zainul Milal, *Masterpiece Islam Nusantara: Sanad dan Jejaring Ulama – Santri (1830-1945)*, Tangerang: Pustaka Compass, cet. II, 2016.
- Burhanuddin, Mamat S, *Hermeneutika al-Qur'an di Pesantren: Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid*, Yogyakarta: UII Press, 2006.
- Chaidar, *Sejarah Pujangga Islam Syekh Nawawi al-Bantani Indonesia*, Jakarta: Sarana Utama, 1978.
- David A. King, *Astronomy in The Service of Islam*, Britain:

Variorum, 1993, X 3; XIII 311
n. 6; XIV 83.

_____, *Astronomy in The Service of Islam*, USA: Variorum, 1993.

_____, *World-Map for Finding the Direction and Distance to Mecca: Innovation and Tradition in Islamic Science*, Leiden, 1999.

Dhofier, Zamakhsyari, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kiyai*, Jakarta: LP3ES, 1982.

Khafid, *Ketelitian Penentuan Arah Kiblat dari Sudut Pandang Geodesi*, paper, t.th.

Muhammad, *Fiqih Perempuan: Refleksi Kyai atas Wacana Agama dan Jender*, Yogyakarta: LkiS, 2001, cet. I.

Solahudin, *5 Ulama Internasional dari Pesantren*, Kediri: Nous Pustaka Utama, cet. II, 2014.

Taufik Abdullah dkk, *Ensiklopedi Tematis Dunia Islam Asia Tenggara*, Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002, cet. I, volume 5.